

بيان صحفي

يزدا تُرسخ شراكتها مع المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية (IIMP)

جنيف/سجنار، 18 آب/أغسطس 2026 — وقّعت منظمة يزدا والمؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية مذكرة تفاهم تُرسخ إطار تعاونهما بهدف تعزيز تبادل المعلومات والوثائق، بما يسهم في تحديد مصير جميع المفقودين وأماكن وجودهم ودعم أسرهم.

أنشئت المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 301/77 الصادر في حزيران/يونيو 2023، عقب جهود متواصلة بذلتها أسر المفقودين في سوريا ومنظمات المجتمع المدني. وتتمثل ولاية المؤسسة في تحديد مصير وأماكن وجود جميع المفقودين في سوريا، وتوفير الدعم المناسب للضحايا والناجين وأسر المفقودين. وتعمل المؤسسة بشكل وثيق وتكاملي مع الجهات المعنية، واضعة الأسر في صميم جهودها، ملتزمة بنهج منسق وشامل وإنساني في التعامل مع قضية المفقودين.

يزدا هي منظمة عالمية يقودها أيزيديون وتضع الناجين في صميم عملها، وتكرس جهودها لحماية حقوق المجتمع الأيزيدي ودعم الناجين من الفظائع التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). تأسست يزدا عام 2014، وتعمل في مجالات العدالة والمساءلة، والمناصرة، والمساعدات الإنسانية، والتعافي المجتمعي، بما في ذلك دعم توثيق وملاحقة جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب المرتكبة بحق الأيزيديين. كما تدعم يزدا أسر الأيزيديين المفقودين من خلال مواصلة الجهود الرامية إلى تحديد مصير الأشخاص الذين لا يزالون في عداد المفقودين في أعقاب الإبادة الجماعية. ومن خلال تحديد هوية الضحايا في المقابر الجماعية، وجمع عينات مرجعية للحمض النووي، والمناصرة من أجل حق الأسر في معرفة مصير أحبائهم، تسهم يزدا في تقديم إجابات طال انتظارها للأسر، مع دعم جهود تحقيق العدالة والحفاظ على الذاكرة التاريخية.

وفي ظل استمرار فقدان عدد كبير من الأيزيديين، ستسهم خبرة يزدا الطويلة في توثيق حالات المفقودين، إلى جانب ولاية المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين وخبرتها في إدارة البيانات، في دعم حق الأسر في معرفة الحقيقة بشأن مصير أحبائهم، من خلال نهج يضع الضحايا والناجين في صميم عمله. وتهدف هذه الشراكة إلى ضمان حفظ المعلومات والوثائق المتعلقة بالمفقودين وحمايتهم والتعامل معها بمسؤولية، بما يتيح الاستفادة منها في جهود المساءلة وتحقيق العدالة مستقبلاً، مع صون حقوق الناجين وأسرهم وضمان سلامتهم.

وقالت ناتيا نافروزوف، المديرة التنفيذية لمنظمة يزدا:

"منذ عام 2014، دعمت يزدا الجهود الرامية إلى تحديد مواقع المقابر الجماعية وحمايتهم وتوثيقها، وسهّلت التعاون بين السلطات الوطنية وخبراء الطب الشرعي والآليات الدولية في عمليات استخراج الرفات والتحقيقات، بما يتماشى مع المعايير الدولية. ومن خلال شراكتنا مع المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين، سنعرّز جهود كشف الحقيقة، ونعمل معاً على تعزيز حقوق الضحايا والناجين وأسرهم وصون كرامتهم".

وقالت كارلا كينتانا، رئيسة المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين:

"لقد أمضت الأسر سنوات في البحث عن إجابات بشأن مصير أحبائهم وأماكن وجودهم. وتكتسب الشراكات من هذا النوع أهمية بالغة، لأنها تساعد على ضمان حفظ المعلومات القيمة والتعامل معها بمسؤولية، بما يتيح الاستفادة منها في جهود بحث منسقة. نرحب بالتزام يزدا، وننتطلع إلى العمل معاً دعماً للضحايا والناجين والأسر".

####

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

حول يزدا

يزدا منظمة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام 2014 استجابةً للإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بحق الأيزيديين وغيرهم من الأقليات في العراق. تدير يزدا مجموعة من المشاريع في مجالات العمل الإنساني والعدالة والمناصرة والتنمية، وجميعها مصممة ومنفذة بما يضع المجتمعات والناجين في صميم عملها. ومنذ تأسيسها، تعمل يزدا مع شركاء محليين ودوليين لتقديم خدمات إنسانية وخدمات في مجال المساءلة والمناصرة للفئات المنتمية إلى الأقليات والأكثر عرضة للخطر في العراق، في إطار جهود التعافي في مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية. وتعمل المنظمة في العراق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، ولديها مكاتب رئيسية في دهوك في إقليم كردستان العراق، ومكتب فرعي في سنجار في محافظة نينوى.

يزدا مسجلة كمنظمة غير ربحية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والعراق وإقليم كردستان العراق. وعلى مدى السنوات الثماني الماضية، توسعت يزدا لتضم في المتوسط نحو 80 موظفًا، وحصلت على دعم من العديد من الجهات المانحة، من المؤسسات والأفراد، ووصلت من خلال برامجها ومبادراتها إلى عشرات الآلاف من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين.

نبذة عن المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية (IIMP)

المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية (IIMP) هي كيان أممي إنساني ومستقل، أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 حزيران/يونيو 2023 استجابةً للمطالبات العاجلة من أفراد أسر آلاف المفقودين في سوريا، الرامية إلى تحديد مصيرهم وأماكن وجودهم.

وتتمتع المؤسسة بولاية فريدة وغير مسبوق، إذ إنها أول هيئة تابعة للأمم المتحدة تركز على قضية المفقودين في سياق محدد. وتتمثل مهمتها في إيضاح مصير وأماكن وجود جميع المفقودين في سوريا، وتوفير الدعم المناسب لأسر المفقودين. ويستند عمل المؤسسة إلى نهج يضع الضحايا في صميمه، ويضمن المشاركة الكاملة والهادفة للأسر والناجين، ويحرص على تجنب الازدواجية من خلال التعاون مع الجهات الفاعلة القائمة، ويراعي الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي ويضمن الشمول في جميع مجالات عمله.